المثل السائر

(إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ ... لَهُ عَنْ عَدُو فِي ثِيَابِ صَدِيقِ) .

وكذلك قول أبي تمام يصف قصيدا له .

(خُذْهَا مُثَقَّفَةَ الْقَوَافِي رَبُّهَا ... لِسَوابِغِ النَّعْمَاءِ غَيْرُ كَنُودِ) .

(كَالدُّرِّ وَالْمَرْجَانِ أُلِّفَ نَظْمُهُ ... بالشَّذْرِ فِي عُنُقِ الْفَتَاةِ الرُّودِ) .

وكذلك ورد قول البحتري وهو من جملة قصيدته المشهورة التي وصف فيها الفرس والسيف وأولها .

(أهْلاً بِذَلِكُمُ الْخَيَالِ الْمُقْبِلِ ...) .

فقال فيها من أبيات تضمنت وصف السيف بيتا أجاد في تشبيهه .

(وَكَأَنَّمَا سُودُ النِّمالِ وَحُمْرُهَا ... دَبَّتْ بِأيدٍ فِي قُوَاهُ وأرْجُلِ) .

فشبه فرند السيف بدبيب النمل سودها وحمرها وذلك من التشبيه الحسن